العدد ٣

السنة الاولى

كوكب اميركا

جريدة سياسية علمية تجارية أدبية

نصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في نيويورك ثلاثة ريالات اميركية يضاف اليها اجرة البريد لسائر مدن الولايات المتحدة
وفي الممالك الخارجية ثمانية عشر فرنكًا خالصة اجرة البريد

جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم الدكتور ابرهيم ونجيب يوسف عربيلي منشئي الجريدة
ولا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اجرة الاعلانات

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر ١٥ سنتًا وللمشتركين ١٠
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣٠ سنتًا وللمشتركين ١٥
واما الرسائل الخصوصية فحكمها حكم الاعلانات

ومتعلقات المطبعة الشرقية مع مديرها ارتين افندي پتركيان
الدفع سلفًا

Subscription Rates.

For New York, per annum, – $3.00,
To which will be added the postage to all cities in the United States.
In all Foreign Countries, – 18 Frcs. including Postage.

All communications relating to business with The Oriental Publishing House, must be addressed to its Manager ARTEEN EFFENDI PETRAKIAN, and those relating to "KAWKAB AMERICA," to
DR. A. J. & N. J. ARBEELY,
Editors
45 PEARL STREET,
New York, U. S. A.

نيويورك الجمعه في ٢٩ نيسان غ و١٧ ش سنة ١٨٩٢ موافق ٣ شوال سنة ١٣٠٩



عيد الفطر

The Feast of Ramadan

كان نهار الامس في الشرق يومًا عظيمًا تتبادل بهِ تهاني الامة الاسلامية بعيد الفطر المبارك في ظل سلطاننا المجيد السلطان ❋ عبد الحميد ❋ خان ونحن وان بعدت الدار نحمل في هذه العجلة التهاني على اجنحة البخار فتنوب الجريدة عن النزالة العثمانية في تهنئة الامة والدولة وترفع لسلطانها عريضة الخضوع بهذين البيتين

يا مليكًا بذكرهِ يفخرُ المد ح ويسمو الابراد والوراد
انت اعلى من ان تهنى بعيدٍ بل تهنى بمجدك الاعياد

طريق السانتافي

The Santa Fe System.

انا في اختبارنا الشخصي عدة سنوات ننصح ابناء الوطن السوري وغيرهم ان يفضلوا السفر على قطارات هذه الشركة فينالوا من الراحة والامنية ما يمكن للمسافر الحصول عليهما فان اكثر المستخدمين والموظفين فيها رجال افاضل ذوو رقة ولطف يعاملون الركاب حسنًا ويلتفتون دائمًا الى راحتهم ورضاهم وقلما سمع ان احدًا قتل على قطاراتهم او عومل معاملة قاسية

نظرة سياسية

The Political Outlook In Europe

عاد الصيف على ممالك اوروبا الشمالية فتنبهت مع حرارة شمسهِ هاجعات افكار ابطال السياسة الذين عادوا من الجنوب واصبح العالم الاوروبي منتبهًا متحذرًا يراقب اصغر المظاهر باعظم المجاهر واستتب دور التمثيل لتلك الجزيرة الصغيرة مسكن الامة البريتانية تلك الجزيرة العجيبة التي تسلح العالمين وهي عزلاء تجرّ المنافع الخارجية من احتشاد جيوش اوروبا على حدود ممالكها فلزمت هذه النحلة السياسية من عهد الثورة الفرنسية في اواخر الجيل الثامن عشر الى الان لا تتخطاها ولا تتعداها حتى اصبح رجالها من هذا القبيل ابطالاً لا تناظرهم قوة ولا يدفعهم تهديد او وعيد كانها تقول دع البطيخ يكسر البطيخ فلذلك اصبح الاتحاد المثلث والمثنى دعامة لحقوق الانكليز او بالاحرى لمطامعهم فتميل بالسياسة ما مال الهواء كالغادة الحسناء فاذا ازعجها محرك من جهة عطفت اليهِ فهبت من ورائهِ عواصف من جهة اخرى تثني عزمهُ وتدفع مطالبهُ ويلهو بها عنها . قبضت مصر وتمكنت فيها وجعلت البلغار اية التمكين تدعي فيها انها ترحم النفير وترفع المسكين حتى دعت السر وليم هويت في ايام حياتهِ نصير البلغار وحامي دمارها وبعد موتهِ القت مقاليد الامر الى اللورد دفرن وعينتهُ سفيرًا الى باريز لهذه الغاية فاستقبلتهُ الامة الافرنسية بسلامة النية وصفاء الطوية حتى اذا مرّت عليهِ ايام معدودات شعرت الامة بثقل يدهِ عليها في البلغار فنسبت اليهِ «وهي الحقيقة» تلك الحركة الحديثة البلغارية التي اشغل بها خواطر الامم وحرّك هم الدول فنسوا مصر ونالت انكلترا ما تمناه من مطالبها نحو سمو الخديوي ترضية لها واضطرارًا من سواها فما تلك الاعمدة التي تشغل جرائد العالم في امر البلغار سوى رسم حركة فكر سياسيي الانكليز واخصهم اللورد دفرن فهم قوم اذا اضرموا اوروبا بنيران الحروب وقفوا في صف المتفرجين ونالوا مناهم من وراء انهار دماء العباد ومثلوا دور نيرون على برجهِ يلهو بعودهِ تجاه مشهد احتراق رومية العظيمة . وحركة افكار مثل هذه وان لم تضرّ بالسلم العام في الوقت الحاضر لكنها اجفلت اوروبا فصارت تعد قواتها وتحسب نفقاتها حتى اضطرت ايطاليا الى الوفا والثبات على المحالفة مع رفيقتيها ان تقتصد في نفقات مهاجرها في افريقيا وتتخلى اذا لزم عن اكثر محلاتها سوى مصوّع وان تحصر معامل الكبريت لنفسها فتربح وتقتصد بثلثة ملايين فرنك تخصصها لتعزيز قوتها ارضاء لحليفتيها وردًّا بوعودها

ونقول بالتالي ان الانكليز امة ساهرة على مصالحها عجيبة في سياستها قديرة في جرّ المنافع والتخلص من المصاعب . على ان الدولة العثمانية في زمن جلالة سلطانها الحالي السلطان الكامل السلطان ❋ عبد الحميد ❋ اظهرت من الحكمة لدى سياسة اوروبا ما اذهلهم ووقفت موقف الشعب الانكليزي في تجنب تحزبات اوروبا حتى اشتهى كل من الفريقين المتناظرين جذبها اليهِ كما اشتهوا ذلك من انكلترا وهي عاملة بصوالحها الاستقبالية وقد قوّمت عقول رجالها العبر السياسية فحنكتهم ولسوف ترفع في شان امتهم كثيرًا كما هو ملاحظ لدى العقلاء في سائر الانحاء

اخبار محلية

LOCAL NEWS.

ليله مع بارنم وبيلي

An Evening with Barnum and Baily.

امتاز الشعب الاميركي في كل امرٍ تبعوهُ حتى صارت اعمالهم تعد من عجائب الانسان . وهذان الرجلان اي (بارنم) و (بيلي) اتخذا الالعاب الغريبة مهنة وبلغا بها منتهى الاتقان حتى عرجا عن الفقر المدقع الى الغنى الفادح فالاول لهُ من النوادر الغريبة لتحصيل الدرهم ما هو غريب ونحن نذكر للقراء احدى نوادرهِ . فحينما جمع سائر العابهِ ومشخصيهِ من جهات مختلفه اعلن للامة الاميركانية انهُ يريهم الالعاب في ساحة قرب جسر بروكلن مجانًا اياما معدودة ولكنهُ ذهب فضمن سائر زوارق نيويورك التي يقطع عليها الركاب مدة ايام عرض العابهِ فربح بهذه الحيلة رباحًا طائلة . ويوم بني جسر بروكلن طلب من الحكومة اوالشركة ان تاذن لهُ ان يجعل فيلهُ الكبير اول مارّ على الجسر ويدفع جزاء ذلك خمسين الف ريال ولكنهُ لم يتمكن من ذلك . وبالتالي الف كتابًا طويلاً في طرقهِ وحيلهِ التي جمع بها الدرهم فاعجب القوم بهِ فراج رواجًا عظيمًا ونال منهُ مبلغًا كبيرًا واما بيلي فهو رجل من المهاجرين الهنغاريين دخل البلاد والتمس من (بارنم) ان ياذن لهُ في بيع الفستق خارج باب معرضهِ الداخلي ففعل ثم تقدم ومد اصبعهُ في عمل بارنم واظهر مقدرتهُ العقلية في هذا الباب وصار بعد ذلك شريكًا ووسع العمل واضاف اليهِ اشياء مهمة وغريبة وهو الان يدبر العمل بعد موت شريكهِ

وقد حضرنا هذه الالعاب الغريبة فراينا من غرابتها ما يسرّ ذكرهُ للقراء فناتي عليهِ موجزًا . تلعب هذه الشركة في مرسح في نيويورك من اعظم واشهر مراسح العالم وفي الساعة المعينة لابتداء اللعب يبرز ظريفان يهرجان امام الجمهور وتبرز بعدهما افراس ترقص رقصًا غريبًا وتلعب العابًا تحير العقول حتى تخيل انك ترى خيلاً لها مدارك بشرية وكان اعجب هذه الافراس واحدًا ادهم صنق الالوف لهُ مرارًا لانهُ كان يفعل كالغادة الحسناء في مشيهِ ورقصهِ ولين معاطفهِ . ومما يذكر ان الخيل كانت ترقص موافقة للالحان الموسيقية وتلعب كذلك . وكانت احيانًا تقف على ارجلها وتسلم على بعضها البعض بالايدي فالعابها والعاب الانسان على ظهورها كلها غرائب يستغرق التفصيل عنها اعمدة الجريدة . وبعد الافراس ترى كثيرًا من الحيوانات والطيور تلعب العابًا مختلفة ونذكر منها الافيال فقط هنا . كان ثلاثة منهنّ ترقص على البراميل وهي تتدحرج تحت اقدامها وواحد يقرع الجرس واخر كانهُ يلعب على الموسيقى وخمسة تقلد النظام العسكري في سائر فنونهِ واخر يروح في مروحتهِ وهو جالس على كرسيهِ يقلد السيدة المتنعمة وهكذا راينا انهُ ظهر من مهارة هذه الحيوانات الغليظة العاب تدل على مقدرة الانسان . وكان الجاوس يهرجون ويصفقون لحمار يقلد فتى في سائر حركاتهِ وبالتالي جاء الدور الى الحمار فوضع يديهِ على كتفي الفتى وسار في المرسح . وكان في كل جهة من المرسح حيوانات من ماعز وغنم وقرود وما اشبه تلعب العابًا مدهشة . وكان هرّ جميل يلعب من دكةٍ الى اخرى ويمرّ في قنزاتهِ وسط دائرة فارغة من النار . وبالاجمال نقول ان من نظر الى هذا المرسح الواسع وتامل بهذه الحيوانات والعابها واعمال الانسان على ظهورها يظن انهُ تجرد الى عالم الغيبة وهو يرى احلامًا ما راى مثلها انسان قبلهُ . وتلا هذا الدور فصل ظهر بهِ الانسان مظهر الخفة والقوة والحرفة في الالعاب على الاسلاك فكنت ترى سيدة واغفة في الفضاء منقضة من العلاء تجعل مجثم يديها يدي رفيقها المعلق في رجليهِ حتى اذا افلتت كرّة اخرى قذفتها قوة الاستمرار الى حيث كانت فرجعت قابضة على مقرها وانتفضت تهوي على نسيج دفعها فوقفت كانها طائر يخاطر في الحياة لمسرة الناظرين ولهوهم . وامهر اهل العالم في الالعاب الغريبة اليابانيون رايناهم في هذا الفصل يجعلون المراوح موازين مراكز اثقالهم فيلعبون على الاسلاك الحديدية العابًا من باع الحياة في ربح الريالات وكان احدهم يرفع سلمًا على اخمص قدميهِ فيحفظ مركز ثقل رفيقهِ اللاعب في اعلى السلم ما شاء وما اذهل واخر يقيم في نفس الطريقة والسلم واقف على كتفيهِ

والدور الثالث دور السباق برز بهِ فرسان اتخذوا طريقة الانكليز في السباق على خيول مسرجة وعارية تلاه سباق الكلاب ملأ المرسح ضجيجًا واستحسانًا ثم برزت السيدات الى السباق على الخيل فكنّ يمررنَ بافراسهنّ كالاسهم في دائرة واسعة اسطوانية هي ارض المرسح وتسابق بعد ذلك فتيان على اقدامهم ثم امتطت القرود ظهور الخيل واطلقت الاعنة لخيلها وفعلت بالسباق فعل البشر . وانتهى هذا الدور في تشخيص السباق الروماني على العربات حتى تخيل الناظرون ان سيدات رومية العظيمة برزنَ في اخر القرن التاسع عشر وفي هذا الفصل يعجب الناظر من اقدام السيدات ومهارتهنّ في هذا السباق وخصوصًا على اربعة افراس وكانت السابقة تنال اكليل الظفر وتصفيق الحشد العظيم

واما الفصل الرابع فقد ظهر بهِ العرب الاندلسيون

جريدة فريدة

انها لخطوة حديثة في سبيل صحف الاخبار ولكنها فريدة شائقة صدرت هذه المجلة فاعدت المعدات واستحضرت من الشرق مواد الطباعة . وبعد هذا يحكى كلامًا مسهبًا عن المنشيئين ومفروشات اوضة استقبال الجريدة ويمدح كثيرًا ذوق الشرقيين ويضع شيئًا مما زلها الى ان قال بالتالي وكل السوريين الذين اتحدوا بهذا العمل قوم افاضل باخلاق رضية وسرعة في الخاطر غريبة واقدام على العمل عجيب

ويضيق بنا المقام لو ذكرنا ما نشرت جريدة التريبيون والتيمس والميل اكسبرس والسن وعدة من جريدة واشنطون وفيلادلفيا وشيكاغو واكثر المدن الشهيرة في سائر انحاء الولايات المتحدة

قد عقد اغنياء وافاضل هذه المدينة اجتماعًا خصوصيا مساء الاربعا الواقع في ٣٠ الجاري للمخابرة في امر اقامة تمثال للجنرال غرانت الشهير الذي تولي في حياتهِ قيادة الجيش الاميركي في الحرب الاهلية وتبوّأ تخت رئاسة الولايات المتحدة مدة ثماني سنوات تذكارًا يذكر الاميركيين بما عملهُ هذا المقدام من الاعمال العظيمة التي رفعت شان وطنهِ وخلدت لهُ ذكرًا لا تمحوهُ الايام وقد قرّ قرارهم على نصب هذا التمثال في محل يسمى رڤر پارك ويقال ان نفقتهُ ستبلغ نصف مليون ريال اميركاني

حكم على موظفي حكومة البرازيل بالانسحاب عن وظائفهم فعدوا من رتبة المتقاعدين لاجل تحزبهم والحاحهم في الاسراع بانتخاب رئيس جمهورية لتلك البلاد .

قبل الجنرال هريسون رئيس جمهورية البلاد استعفاء السناتور هنري بلير الذي كان قد عين سفيرًا لبلاد الصين فرفضت حكومتها قبولهُ وقد اغتاظ الاميركيين من معاملة امبراطورية الصين لمعتمدهم هذا خصوصًا لعدم اظهارها اسبابًا نظامية تدفع بها قبولهُ ولم يكن من سبب سوى انهُ القى من عهد بعيد خطابًا في مجلس الشيوخ في واشنطون دافع بهِ عن حقوق بلادهِ ونادى بعدم قبول الرعايا الصينية من الدخول الى البلاد الاّ في عدد معلوم

البشرى لاقارب المهاجرين

بلغ بالسلامة الى مينا نيويورك

بيت شباب نجا طوبيا وولدهُ عبدو

ديك المحدي داود عبدو . انطون حبيب . ابرهيم عبد الله

سمعان بولس . حرمة ضومط طنوس وولدها بطرس

زكريت طنوس ميخائيل

الشوير سمعان بشاره . شاهين خيرالله . ابرهيم صليبا . فارس طنوس سليمان خوري

بسكنته اسعد غندور درويش الياس حنا اسعد صقري . سليمان ايوب . بطرس عاشي

بيروت عازر سركيس

الشام موسى عبدو

غصطا يوسف سمعان

زحله يوسف غزال

المتين الياس طنوس

بتغرين صالح شكري

حلب ميخائيل شعبوب . امينة شعبوب

مشغرة يوسف نعمان . ابرهيم غطاس

قب الياس فرحات ابو نصر

عاد في هذا الاسبوع من مدينة مونتريال عاصمة كنادا جناب عبدو افندي لطفي بعد ان تغيب عنا بضع ايام لبعض اشغال تتعلق بهِ هناك

الولايات المتحدة وحاله المتغرب فيها

The United States and the Condition of its Immigrants.

وعدنا في مقالتنا الافتتاحية في العدد الاول من جريدتنا انا سنبين لقرائنا الكرام ما هو معلوم لدينا عن احوال هذه الديار وما عرفناه من الظروف التي صادفت المتغربين اليها وخصوصًا ابناء الشرق فناتي الان بهذه المقالة انجازًا للوعد فنوضح لهم ما انصل اليهِ علمنا في الاختبار ولا نقصد ان نتكلم عما في هذه البلاد من المدن والقرى والدساكر وما في حواضرها من المصانع والقصور التي جمعت حد الاعجاب في العظمة والاتقان ولا عن معاملها العظيمة وشركائها التجارية وثروتها التي اصبحت تنافس بها ممالك الارض كلها ولا عن مصنوعاتها الدقيقة وانوارها الكهربائية التي بددت جيوش الظلمات ودحرت جحافل الليالي فاصبحت وشمسها لا تغيب ولا نتصل الان الى ما وراء ذلك في الحديث عن قطاراتها الحديدية واسلاكها البرقية وعماراتها البحرية لئلا يخرج بنا الكلام عن حد القصد وموعدنا في هذه المواضيع الى فرصة اخرى ان شاء الله . وانما غرضنا الان تبيان حالة الاشغال والمهن ما امكن واظهار الظروف التي تتناوب ايام المتغرب في الديار الاميركية مطاوعة لتصرفهِ مع اهلها ووفقًا لكدّهِ وجدهِ في العمل مهما كانت حرفتهُ . وهنا نبين من حالة البلاد من حيث العمل وما يجب على غريب الوطن من السلوك والتصرف ما يوقف القاري على جلية الامر فيكون ممهدًا لسبيل القادم ومرشدًا للمقيم . واذا اعتبرنا ما نورد من الملاحظات ادركنا الغاية المقصودة من التغرب والبعد عن الاهل والوطن

فالولايات المتحدة تقل نحو خمسة وستين مليونًا من السكان يعيشون على الرحب والسعة فهم قوم مختلفو الجنسية متباينو الصفات متفرقو الاذواق تفاوتت مراتبهم وتضاربت مطامحهم شان كل قوم لم تجمعهم اللغة ولم ينشأوا في بقعةٍ واحدة من الارض فهم شعب مختلط فيهِ عدد وافر على جانب عظيم من الرقة ودماثة الاخلاق وكرم الطباع ومراعاة قواعد الانسانية وهذا لازم بالضرورة لقوم هذا عددهم كما انهم لم يحرموا من فريقٍ ما زال كائنًا في ادنى مراتب الانسان يعاكس مجاوريهِ في الصفات وكرم الاخلاق . ولكن مع كل هذا الاختلاف والتباين في الصفات والدرجات لا يزال لابناء هذا الوطن رابط متين يجمع سافتهم بسوقتهم وكبيرهم بصغيرهم وهو اتحاد التنوس في العمل لا ترى سواه ولا تنزع الى غيرهِ فيعد ميل الامة الى الملاهي والقصف من هذا الوجه ضعيفًا اذا قابلناها بغيرها من سائر الشعوب فلا تنظر الاّ الى ما يزيد ثروتها ويصلح حالتها ويرفع شان اوطانها وهي بهذا المعنى كالجسد الواحد تعمل اعضاؤُهُ كلها عملاً واحدًا حيويًا لقيامهِ وصونهِ

كثر المخترعون في الاميركيين ومهر صناعهم مهارة تفوق حد الواصفين فتوفرت للشعب اسباب الكسب واشعروا بلذة الاجتهاد فتمسكوا بهِ عروتهم الوثقى لا ينفكون عنهُ وغدا الشخص منهم اذا قابل صديقهُ لا يبادرهُ بسلام او كلام قبل ان يسالهُ (كيف شغلك) فان اجابهُ بما يشعرهُ بحسن الحال هشّ وبشّ والاّ انقبض وازورّ وبادرهُ بعبارات نقيمة وتقعدهُ تحريكًا وتنشيطًا وتشجعهُ على مزاولة عملهِ لا ينفك عنهُ . والاشغال هنا لا يحصرها قلم الكاتب ولا يحيط بها عد او حد فقد تنوعت بين تجارية وصناعية وزراعية وكلها مفتوحة الابواب سهلة الطرق مختلفة الرواتب لا يتعذر الحصول على مركز في احداها على طالب مهما كان مطلبهُ ولكن لا يغرب عن ذوي العقول الوقادة والقرائح النقادة ان المهن اذا كثرت وتنوعت كثر الطالبون وازداد اعدادهم وعند هذه النقطة تبرز رجال الهمة والاقدام وتتدافع قوى الرجال في مضمار الاعمال فمن كان منهم رابط الجاش ثابت العزم نال منها نصيبًا ومن كان واهن القوى جبانًا واهي العزائم ردّ وصدّ وانقلب شر منقلب سيما وقد اخذ اهل هذه البلاد في الاعمال الماخذ الغريبة وذهبوا في المذاهب العجيبة فاصبحوا ابطالاً محنكين في هذا النزال ورجالاً لا يقعدهم الخوف والاحتساب عن الخوض في مثل هذا المجال فلزم من ذلك ان من كان في نفسهِ الانتظام في سلكهم والامال الطوال انهُ ينال ما نالوهُ من الثروة والمجد ان يتسلح بمثل سلاحهم ويحمل حملاتهم ويتجلد كما يفعلون . فما ظنك بعد هذا بمن يقصد هذه البلاد ويظروفهِ « ونحن نقصد بالاكثر ابناء الوطن »

قد يصادف الداخل الى هذه البلاد في اول امرهِ بعض صعوبات تصورلهُ الهموم والمخاوف شممًا راسيات تهم ان تهوي على مطامحهِ ومطالبهِ فيكاد ان يتهور وييئس من نوال مرغوبهِ ويكبر عليهِ التجلد والصبر فهو غير ملوم في ذلك وان كان الامر وهما فان التغير بسائر ظروف التعيش يداهمهُ بغتةً فلا يستطيع على ذلك صبرًا فتقف لديهِ صور الاوهام اجسامًا محسوسة ولكن لو نظر بعين المتامل العاقل انهُ على فرض تغرب عن الوطن مدةً ثم عاد وقصد الشغل في وطنهِ ثمت لاقى من المصاعب لاول وهلة ما يشغل كاهلهُ بين اهلهِ وذويهِ ومعارفهِ وخلانهِ ما لا يقل عما يصادفهُ في بلاد غريبة

واكبر البواعث لتزايد الاوهام وتزاحم التصورات على الترقي ثلاثة

اولاً توهمهُ قبل دخولهِ الى اميركا ان الدرهم فيها رخيص مهان قد كوم في الشوارع صبارًا عرضة لكل قاصد يكيل ويعبي فيحمل ويرجع والسلام ولكن عند وصولهِ يجد عكس ما توهم وضد ما كان يرتابهِ فيعظم عليهِ المصاب ويتفاقم الخطب لديهِ . نعم انا لا ننكر ان الدرهم في اميركا قريب المنال كثير وافر انما للمجتهدين ولرجال الاعمال ودون الحصول عليهِ شق النفوس وجد وعراك لا تتوفر معها اسباب الراحة العقلية والجسدية

تريدين ادراك المعالي رخيصةً
ولا بد دون الشهد من ابرِ النحلِ

وتصور الدرهم سهل الماخذ ينال بلا تجشم الاتعاب وتحمل المشاق جهل عريض ووهم بين

ثانيًا ظنهُ انهُ سيصادف في اميركا اقوامًا لا همّ لهم سوى نفعهِ وامدادهِ بالمبالغ الطائلة لكونهِ غريب الديار وحيدًا في هذه الاقطار او لانهُ حسن الصورة لطيف المعاشرة ولا ينكر ان طلاقة الوجه ولين الجانب من اكبر العوامل التي تعين الشخص على التعرف بكرام القوم وتكسبهُ محبتهم في سائر الاقطار ولكن قد علمتَ مما تقدم ان العمل روح هذه البلاد واشعرت بما يترتب على الطالب من اجهاد القريحة واعمال الفكرة في اكتشاف الاساليب الحسنة والوسائط الفعالة التي تمكنهُ من نوال مركز بين قوم اقدموا على مثل ذلك اقدام ذئاب جائعة على قطيع من النعاج فلا يعقل بعد ذلك ان من حصل على مالهِ بعصب الريق ومقاساة المشاق يبذلهُ دون عوض لغريب يقابلهُ فيسلب لبهُ وينهب مالهُ ويعود غانمًا ظافرًا

ثالثًا اعتمادهُ على بعض امور لا يقبلها ذهن العاقل ولا ياتيها ذوو البصائر من نحو انهُ مقتدر على كسب الدرهم اما بالتذلل او بالدهاء وما اشبه مما لا يليق ذكرهُ ونحن هنا نورد لهُ ما يفسد تصوراتهُ قبل ان تداهمهُ تجارب لا تحمد عواقبها لهُ . فالتذلل لا يزيد المتذلل سوى الذل والصغار كما هو معلوم بالشواهد (ستاتي البقية)

تلغرافات

TELEGR.AMS

٢١ بطرسبرج يقال ان قيصر الروس سيذهب يوم الاحد الواقع في ٢٤ منهُ الى القوقاس لعيادة الغراندوق جورج الذي هو في حالة النزع بمجرى مرض يعتريهِ في الدماغ

فينا نشرت خارطة تبين قوة روسيا وانكلترا الحربية في اسيا فاظهرت ان للاولى مائتان الف من المشاة وثمان وثلاثون الفًا من الفرسان مستعدة تحت السلاح عند الحاجة للحمل على شمالي الهند ولانكلترا مائة الف من المشاة وثلاث عشرة الفًا من الفرسان

زولفين قد ابرمت المعاهدة التجارية بين ايطاليا وسويسرا

برلين ان مساعي الحكومة الالمانية لمنع المهاجرين من بلادها الى اميركا لم تنجح حتى الان

رومية لا تزال الضابطه باذلة الجهد لردع الاشتراكيين وتوقيف اجتهاداتهم للتظاهر العازمين عليهِ في شهر ايار القادم ولا يزال يتخذون كل الاحتياطات اللازمة مراقبين حركاتهم واعمالهم بانتباه

باريز ارسل والي البورتونوفو من سواحل داهومي منشور ملكهِ بيها زين الذي فيهِ يتهدد الحكومة الفرنساوية لاشهار الحرب عليها اذا تجاوزت حدود بلادهِ او مست احد المتمين ويظهر لها عزمهُ انهُ مستعد لان يدمر جميع مراكزهم الفرنساوية الكائنة في مقاطعة بينت بينين . وقد وضع على تلك الحدود خمسة عشر الف مقاتل كلها محنكة في الامور العسكرية ومتاهبة للنزال في ساحة الحرب

نيويورك لا تزال تلتئم اللجنات في اكثر مدن الولايات المتحدة لتعيين رئيسًا لجمهوريتها للانتخاب القادم وقد التامت جلسة حافلة لهذه الغاية مؤخرًا في مدينة بوسطن حضرها ١١٢٩ مبعوثًا ينوبون عن ٢٧٧ مدينة اميركية

جمهوريه الارجانتين

سكن الهيجان في جهات بونس ايرس الان الاّ انهُ لا يعلم كم يبقى على هذه الحالة . ولا يزال الاهالي في تلك المقاطعات في قلق واضطراب لا مزيد عليهما . وقد قبضت الحكومة على جملة من قواد الثورة فاودعتهم السجون والتامت جمعية حضرها كثيرون لحسم مسالة الهيجان بامر رئيس الجمهورية بليجريني فانتشر البوليس في انحاء المدينة لاخماد الثورة واتخذوا الاحتياطات اللازمة وداوموا حراسة الليل بطولهِ في مراكز المدينة المهمة والقوا القبض على الذين وقعت عليهم الشبهة حتى وعلى الذين وافقوهم بالراي من الدوائر العسكرية . وقيل ان كمية وافرة من الذهب الثمين بيعت مؤخرًا بقصد الحصول على نقود كافية لمشترى الذخائر والمهمات لمساعدة ذوي الثورة والمقصد من ذلك قتل رئيس الجمهورية بليجريني وقلب حكومتهِ والجنرالين المشهورين روكا ومتريه وليتول ورئيس الشورى ووزير الحرب فهدموا القضاة بعد ذلك مراكز الحكومة بالديناميت حتى التزمت الحكومة لوضع الحرس والعساكر النظامية في مراكزها المختلفة للمحافظة على دوائرها

وللدكتور اليم القائد المشهور دخل عظيم في هذه الثورة فالقي القبض عليهِ مع جملة من ارفاقهِ القواد وضبطت كل التحارير والمراسلات انفحص فحصًا مدققًا ومنع كل الاخبار التي تزيد الهيجان قوةً وانتشارًا وقد التأمت المجالس العسكرية لمحاكمة وقصاص الذين لهم دخل في تلك الاشتراكات وقيل ان جميع هذه الاحتياطات التي اتخذتها ادارة البوليس مؤخرًا كافية لردع الثائرين والمحافظة على الراحة والامن في جهات الجمهورية حتى ياتي وقت الانتخاب القانوني لتنصيب رئيس الجمهورية الجديد .

ونظرًا لما نعهدهُ من كثرة عدد ابناء وطننا السوري في تلك البلاد نسالهُ تعالى عزّ وجل وقايتهم من طوارق الحدثان في تلك الانحاء

الفيلسوف العظيم توما اديسن

The great Inventor, Thomas Edison.

(CONTINUED.)

(تابع ما قبله)

ولد توما اديسن في قرية ميلان من ولاية اوهايو في ١١ شباط سنة ١٨٤٧ واسم ابيهِ صموئيل اديسن وامهُ مريم اليوت وكانت هذه من النساء الفاضلات المهذبات بذلت جهدها في تهذيب ولدها وتثقيفهِ فعلمتهُ القراءة والكتابة في بيتها ونقشت في قواه العاقلة محبة التقدم والعلم نقشًا لم تقوَ حوادث الايام التي كانت تعاكسهُ مرارًا على محو حرف منها فافلح وتقدم في مدرسة امهِ العظيمة وقدوتها المؤثرة وانكب على المطالعة لنفسهِ ولم يدرس في مدرسة قانونية اكثر من ستة اشهر « فلتعلم الام ما تفعل في طفلها فهي ام سعادتهِ او شقائهِ »

ولما بلغ اديسن الثانية عشرة من عمرهِ ظهر لعالم المشقة

مكاتبات

شيكاغو في ٢٠ الجاري

مرّ قطار رك ايلند عند الساعة الخامسة في طريقهِ داخل المدينة وقد غفل الرجل المولج في قفل الطريق عن انزال الحاجز وانذار المارين فاهلك رجلاً يسوق عربة على زوج خيل وقتل احد احصنتهِ وهشم الاخر وليست هي الحادثة الاولى التي ظهر بها اهمال حنفظة الطرق فقد ديس شخص اخر من عهدٍ قريب وتهشمت امراة

وبنهار امس الواقع في ٢٢ الجاري كان احد السوريين المدعو يوسف حرّو يتعاطى بيع البضاعة فدخل الى احدى الحانات فطلب منهُ بعض من وجد هناك فتح صندوقهِ واظهار بضائعهِ « وهو ما يسمّاه البائع » فلما فتحهُ اخذ كل منهم ما يشتهيهِ من البضاعة ووضعها في جيبهِ دون ثمن ولما راى ذلك قفل صندوقهُ وحاول استرجاع سكين اخذها احدهم فاهانوهُ وضربوهُ وطردوهُ خارج الخمارة وبالتصادف شاهد احد انفار البوليس مارًا فعرض عليهِ الامر فاعطاهُ نمرة محل يذهب فيقدم دعواهُ بهِ ولم يتعرض لاولئك اللصوص بشيء . فالمذكور قدم شكواهُ وعين هذا النهار لرؤية الدعوى ولكونهِ لم يحضر المدعى عليهم اجلت الدعوى الى الاثنين القادم تاريخ ٢٥ الجاري

« كوكب اميركا » ينصح بعض الباعة بالعدول عن دخول محلات كهذه يزدحم بها رعاع القوم فالسكير لا يلام في فعلتهِ التي تخالف النظام اكثر من رجل يحاول انفاق سلعتهِ على قوم لا يعقلون . او بالحري لينتبه البائع فلا يسلم شيئًا من بضاعتهِ قبل ثقتهِ باستلام الثمن فانا سمعنا كثيرًا من مثل ذلك ونسبناه لاهمال بعض الباعة

ومنها في ٢٤ منهُ

لا تزال الهمة قائمة في اعداد المعدات وتهيئة لوازم المعرض الكولومبي للسنة القادمة فقد ظهرت ابنيتهُ وبرزت هيئتهُ كعروس هذا الجيل ويقول كثيرون من الذين شاهدوا عدة معارض انهُ لم يجرِ استعداد وتهيئة لوازم لمعرض نظير هذا في العالم وكثيرون من الخارج يقبلون الى شيكاغو للاستعداد بعمل اشغال لاجل الارباح وخصوصًا نرى كثيرين يهتمون في تهيئة محلات للاكل والشرب ومنازل للمنامة فعسى ان اصحابنا السوريين يكون لهم نصيب في هذا وسنخبركم عن كل ما يجد بهذا الخصوص

مُتَفَرِّقة

الكنز العظيم
The Immense Treasury

يقول مراسل الكلوب انهُ من الواقع ان كنزًا عظيمًا دُفن في ابومي عاصمة مملكة داهومي جمع بعضهُ فوق بعض مدة قرنين ويقال انهُ يساوي ما قيمتهُ خمسمائة مليون فرنك دفنهُ الملوك الغابرون قطعًا كبيرة من معاملاتهم في القصر الملكي وقد اتصل هذا الخبر بالافرنسيس بواسطة المبشرين والتجار في تلك المملكة وجعل هذا المبلغ العظيم شوقًا عظيمًا عند الفرنساويين للاستيلاء على داهومي فقرر مجلس الشيوخ والمبعوثين بصرف ثلاثة ملايين فرنك لتصرف في سبيل الحملة على داهومي

الهواء الاصفر
The Cholera.

من اخبار كلكتا بتاريخ ٢٢ الجاري ان الهواء الاصفر يفتك في مدينة بنارس من اعمال الهند ونهار الجمعة الماضي كان عدد الاصابات ١٨٠ والوفيات ١٢٥ والدكتور كرك هناك يقول انهُ لاحظ ان الكوليرا امتدت من سيرامبور ففسدت احواضها ونمت بها جراثيم المرض وكان حليب البقر الذي يشرب من تلك الحياض داعيًا لسريانهِ في المدينة وان البوليس الذي شرب ماء نقيًا استجلبهُ من بعد وامتنع عن حليب تلك الابقار دفع عنهُ الداء

ومن باريز في التاريخ نفسه انهُ قد ظهرت اصابة في بانيو قرية تبعد سبعة اميال عن باريز وحكم الاطباء انها كوليرا وقد حدثت اصابات اخرى في نولي وكرشوليرا في ظاهر باريز مات بها واحد والحكومة تقول انها لا تخشى من ظهور اصابات اخرى بعد هذه . ونحن نقول ان عدم الاهتمام في امر هذا الداء العياء في الهند الى وسيبلي العالمين فان الاتصاليات الحالية بين الهند وما وراءها من بلاد الغرب تسهل انتشار المرض وقتًا بعد اخر والانكليز بهذا الاعتبار مطالبون لدى الهيئة الاجماعية

معاملة الزوجه
How to treat a wife

وقفنا في احدى بديلاتنا على مقالة تحت هذا العنوان فرأينا بها من الفائدة ما يروق للزوج ولا يفوت العزب وما يذكر خمسة رسائل نال مرسلوها الجوائز فقال الاول

لا تنسَ ان امرأتك كانت ذات قلب رقيق يومًا ما . لا تتصور نفسك شخصًا ممتازًا فتعتبرها اضافية تكمل بك . لا تحقّق اشغالها او تجعل متعلقات البيت همك وشانك . اثنِ عليها كلما عرض للثناء مقام . اذا اعطيتها شيئًا من الدراهم فافعلهُ بسرور ظاهر على محياك . حينما تريد ان تكاشفك على ما يكدرها انتبه لحديثها وابذل الجهد لردّ سرورها بازالة الموانع . لا تسمح لنسيب او قريب او صديق ان يدخل بينكما فيتفوه على مسامعك بما يحط في شانها . كفّ عن الحُجَج المهيجة . كن ذا ثقةٍ بها . اخبرها الصدق في سائر الاحوال . لا تهملها عند مرضها . لا تزوّر غيرةً فدعها تثق ان لا يوجد في بالك ما يمسُّ طهارتها . دع بنيك يحبونك . كن مرتبًا ونظيفًا حسب ظروفك تنل الاكرام لا يغلبنّك المسكر او يغوينك الشيطان او يسفلنّ كلامك اذا كان لا بد من انك تلازم التدخين فاستعملهُ بلياقةٍ ما استطعت . لا تتاخر عن بيتك في الليل . لا يخطرنَّ على بالك ان الحبّ مرّ مع الايام . كن كالرجل الشريف سائر ايامك . فبهذه الاشارات تسوس اية سيدة كانت من النساء وربما البعض لا يحتاجونها

وكتب الثاني تحت عنوان

ثلث صفات

لا يتسنى لرجل سياسة زوجتهِ وفواده خالٍ من المحبة والثقة والاتكال . كيف لا تشقى امراة لم تنل من زوجها هذه الثلث . فكل اموال العالم وهباته لا تعوّض عليها خسارتهنّ فهنّ ضروريات لها كاحتياج الارض الى نور الشمس والحياة العائلية من دونهنّ مقر ظلام لا يزول . اجعل امراتك شريكة حياتك فرافقها بالمسرة فتتلذذ في الحياة . احكم على قلبك ليكون محبًا لطيفًا نحوها فالمراة كالزهرة الناضرة اذا لم تعاملها بلطف وانتباه ذبلت قبل اوانها . ان المراة تكرمك وتكرس حياتها في سبيل رضاك اذا اعتبرتها وآنست اليها . اذا حدث بينكما مناظرة او اختلاف فلا تسلم النفس هواها وتنطق كلامًا جافيًا بل تكلم معها بلطف ومحبة واسلوب رقيق فيزيد اعتبار شخصك في عينيها اكثر من ذي قبل . اياك والتهور في الحب فانك بعدهُ تستمطر غيثهُ بالتودد فلا تنفعك الرقى والطلاسم وتخيب امال لذة الحياة

واما الثالثة فكتبت بعنوان

الزواج معيشة المتقاعدين

على الزوج واجبات لن يتعداها فعليهِ ان ينهض باكرًا ويضرم النار ويغسل اواني الطعام المهملة ويسلق بيضة واذا امكن فلينتهب الوقت في التهامها حتى لا يزعج امراتهُ . ثم يسعى بكياسة الى تهيئة طبق عليهِ كاس من القهوة او الشاي او الشوكولات وشيء من الكعك فيحملهُ اليها وبعد ذلك يجب عليهِ ان ينسلّ اخف من زورة ضيف الى الخارج وينحدر الى المدينة ويحرث كالعجول او يعمل عمل العبيد الى الساعة الخامسة بعد الظهر فيعود بصندوق من الحلويات والبزور وبباقات ثمينة من الزهور دفع اثمانها محصول يومهِ فيذخرها بذلك الكنز الثمين . واذا لم يجدها في البيت او كانت لم تزل نائمة وجب عليهِ ان يكون كريم النفس محبًا لا يخطّي اعمالها او يعترض على تصرفها . ثم فليعمل عمل الرجال فيرتب البيت ويصلح الفراش ويكنس الغرف وينفض الغبار عن الاثاث ويحضر الحطب والفحم وما يلزم العشاء ثم لا يقف عند هذا الحدّ بل يطبخ بيدهِ وما على امرأتهِ الا ان تعلق فوق قفص الطائر جدولاً تشرح بهِ ما تريد ان تاكلهُ ومن المعلوم ان ذلك الزوج ينتظر ذلك فيعلم ما هو ويتخصصُ مع الحلواء والبزور . واذا لم تفضل المراة البقاء في البيت بعد الاكل فعليهِ في المحبة الزوجية ان يسير في خدمتها اما الى المراسح او الى بيت امها . فانا لم اتزوج منذ اثنتي عشر سنة مجانًا

وكتب في الرسالة الرابعة تحت عنوان

لا يوجد قانون شامل

لو كانت النساء متماثلات في الاخلاق ام الوفاق وحلّت المسالة من عهدٍ بعيد . ولو كان الزوجان جيدين ومحبين لكان المشكل سهل الحل لا يستدعي اقلام الكتاب وعقول الخطباء . ولكن في الواقع لا نجد حكمًا شاملاً او حدًا فاصلاً لزوجين غير موتلفين في القلوب والاخلاق والعقل البشري مثل الجسد نراهُ احيانًا قويًا وصحيحًا ولكن اكثر الاجساد نراها ضعيفة او معوجة او صغيرة اما كثيرًا او قليلاً . ومثل النظام الآلي في تركيب الجسوم مثل نظام الزوج لدى عقل المراة . فيجب عليهِ ان يبذل ما في وسعهِ للعناية بتشخيص العلة ودرس الاعراض والاسباب . فاذا كان لهُ من المقدرة العقلية او المعرفة والاختبار في امر الصبر شيئًا وقف على الدواء الذي يزيل الداء واعطاهُ على حسب الحاجة واللزوم واذا لم ينجح لاول امرءٍ زاول على العلاج فتسنى لهُ المرغوب . واي رجل امتاز بالصبر والمواظبة والمحبة لزوجتهِ وكان ثابت العزم لازالة الاسباب تكللت اعمالهُ بالنجاح . ولكن لا يوجد قانون واحد يحكم فيهِ على كل العلل

واما الرسالة الخامسة فكتب بها

الترتيب في العائلة مفتاح السعادة . فاذا نلنا السلام على جانب النيران لاقينا مصاعب الحياة على علاتها فاصلحناها . ورانا البيت اذ ذاك مصدر الهم وينبوع الفضائل واساس العمران تتجدد العزائم مع شروق شمسهِ ويسكن الى الراحة عند غروبها . فاذا سئلنا كيف يجب علينا ان نعامل وكيلاً ننظر اليهِ ونعضدهُ اجبنا انهُ نفس الجواب عن السعادة الارضية في الزواج الشرعي ايضًا فنقول نظم مصارفاتك العائلية وحقق جيدًا ما يجب ان تكون ورتب معيشتك واجرِ ذلك نظامًا اساسيًا وكن بعد ذلك عادلاً ثابتًا فتجد المراة اذ ذاك لديها بابًا تسير فيهِ ولا تعرج عنهُ فتعيش لاجلك ولاجل السلام ولو كنا على جانب النيران

ونحن نقول (كلٌ يغنى على ليلاه)

سوريّ في روسيا
The Oriental Soldier's Fidelity.

حكت الجرائد مؤخرًا عن رجل سوريّ جاء اودسا من نحو ١٧ سنة وكان في نعمةٍ لاول امرهِ لكن ضاق بهِ الحال اخيرًا فالجأ الى الجندية واستخدم بها وكان محبوبًا من سائر الجند لدماثة اخلاقهِ ولين عريكتهِ فانتقل من مركز الى اخر حتى افضى بهِ الامر الى وضعهِ حارسًا في بترهوف كي يلاحظ مرور القطار الحديدي في الشارع فيقفل الطريق قبل الوقت المعين لمرور القطار بخمسة دقائق وفي احد الايام مر من هناك احد امراء العائلة الملكية عند قفل الطريق وطلب من الحارس ان يفتح لهُ قبل مرور القطار فامتنع وقال لا يسمح لي القانون ايها الامير الفاضل فالح عليهِ وتهددهُ فلم يلن لهُ . وعند المساء اجتمع الامير بالقيصر على المائدة فاخبرهُ بمرد هذا الرجل فقال لهُ القيصر انهُ فعل جيدًا واني اسرّ ان في الجندية قومًا مثلهُ يطيعون القانون ويجرونهُ فقال الامير ولكن ربما كسر هذا القانون لو مرّ القيصر نفسهُ من هناك وبعد خمسة ايام فحص القيصر عن الرجل وعرف عنهُ شيئًا وذهب مع القيصرة الى بترهوف حتى وصل الى محل الجندي في الدقيقة التي قفل بها الباب عن المرور فحياه الجندي بالاعتبار لكن القيصر امرهُ بفتح الطريق فامتنع كالعادة فقال لهُ القيصر هل تعرف من يامرك فافتح اجاب اني اعرف جلالتك قيصر روسيا ولكن القانون يضطرني على المحافظة عليهِ فالح القيصر عليهِ وهو واقف بالاعتبار العظيم وثابت في حفظ القانون حتى اذا مرّ القطار ضحك القيصر ونزل عن مركبتهِ وحيّا ذلك الجندي السوري الاصل بلطفٍ واعطاهُ حوالة على احد بنوكتهِ جزاء امانتهِ ونقلهُ بعد ذلك الى حرسهِ الخاص

اعلانات
NOTICES.

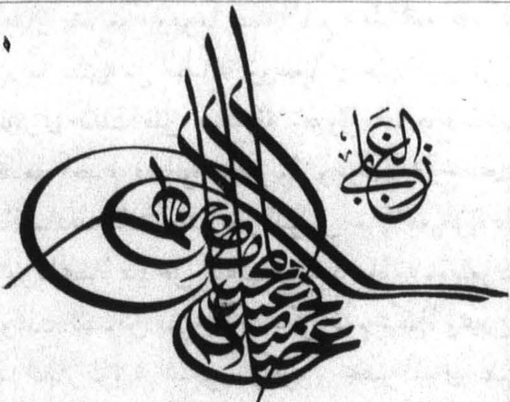
KAWKAB AMERICA

Vol. 1. No. 3, **New York, Friday, April 29, 1892.**

"Kawkab America"

OFFICE, 45 PEARL STREET.

An Oriental Weekly devoted to the development of direct helpful relations and good understanding between the East and the West.



The Month of Ramadan.

Yesterday was the end of the 30 days fast of Ramadan, observed by all Mohamedans throughout the world. It is one of two important duties devolving upon every good Moslem to perform, a pilgrimage to the sacred city of Mecca during one's life-time, being the other.

Kawkab America takes this occasion to congratulate its worthy Mohamedan readers upon the auspicious ending of this memorable month, and wishes His Imperial Majesty, the "Prince of the Faithful" Abdul-Hamid, with all his loyal Raayahs.

Many happy returns of the same!

Syrians in America.

Many of the people of Syria, attracted by the wealth and progress of the United States are turning their eyes westward. Already there are in this country 80,000 peoble who speak the Arabic tongue, and as many more may be expected within the next five years. The public records show that they make good citizens, and that they become valuable adjuncts to the communities in which they settle. Quick to adapt themselves to new conditions, they are easily assimilated and in a marvellously short time after their arrival they begin to add to the wealth of the nation. They learn the language of the country readily. Nearly all of those now here can converse intelligently in the English language. There is no question but that the Syrian tree planted in American soil will grow and flourish and blossom out into as good fruit as that of any other nationality. We shall from time to time, tell our American friends of the native customs of these children of the Orient, and bring the two people into closer relations with each other.

In the Court of Morocco's Sultan.

Some time ago our friend Sie Hassan Ben Ali of Agadeer, Central Africa, took a trip to Fez, the capital of Morocco, in the interest of the Chicago Exposition and for the purpose of enlisting the interest and co-operation of "Sidi Moulayel-Hassan" its conservative Sultan. Prior to his sailing he was advised to take along with him some new American inventions through which he could interest the members of the Moorish Court and startle the natives of the Interior with whom he might come in contact.

He chose among the American novelties, he took with him, one Electric Battery and one of Edison's Phonographs. Having previously been in the Sultan's service as a collector of customs and being a son of a well known Marabout, it was a comparatively easy matter for him to secure an audience at the Serai-Court. "Sidi Moulayel-Hassan" had often heard about America and its wonderful people. Some of the few English-speaking people who reached Fez had given him glowing accounts of its wonderful inventions and amazing industrial progress. He was well prepared, therefore, to receive one of his own people who had traveled extensively in that country and who came to confer with him in regard to a great exposition.

When the time came for Sie Hassan to be received at the Court, he put on the best "Burnous" and "Sirwal" that he could find in the bazaars of Fez and prepared himself to appear in the presence of the Sultan.

Two Envoys from the Court were sent, we are informed, to convey Sie Hassan on one of the best horses of the Royal stables. When he was ushered into the presence of the Sultan, he had to take off his shoes and walk with his head inclined forward and the eyes carefully fixed upon the floor so as to show perfect submission and avoid any appearance of presumption on his part.

He had to keep that attitude till he was near the Divan on which Sidi Moulayel-Hassan was seated, surrounded by several Shereefs and Dignitaries of his Court. He knelt and kissed the foot stool of the Sultan, and then bowing low took his hand and pressed it to his lips, invoking at the same time the blessings of Allah upon him, and his Sultanate and wishing him "to even remain as he is, the fountain of justice and wisdom, the pride and pleasure of his people."

When Sie Hassan was shown a seat near by and asked to give his experience in America, after taking the usual cup of coffee offered to visitors, he spoke to his hearers about the New World and its wonders, dwelling upon its railroads and telegraphs, its factories and flourishing industries with the marvelous labor-saving machines used by its people. He told them of some of the buildings in America that are 15 stories high, and described to them "the movable rooms"—elevators that carry a man from the first to the top floor as if by magic power.

The Chicago Exposition with all the wonderful sights that are being prepared for its visitors came in for a good share in his conversation, but seemed somewhat hard for them to believe. In order to give more weight to his words he saw fit to utilize the American Novelties he took along with him, and prepared to give the members of the Moorish Court a genuine sensation. He asked those present to join their hands together, by the order of the Sultan, and took away their breath almost by the electric shock he passed through their arms. One of the Grandees present declared, "that the Genii dwell in the mysterious box and that all must not omit to seek Allah's protection from the evil effects of their passage through their arms by repeating His name constantly." Mashallah! Mashalla! was the exclamation heard on every side, when the guest of the evening put before his hearers a musical box, which delighted them with various Arabic songs, including the National March of Morocco. The enthusiasm of the listeners increased in proportion to their delight, signs of satisfaction and expectation were noticeable on their faces, and every one among them was anxious to see the last, but not the least, of all American wonders. "The Human Mimic" (as they called it) even the Phonograph. When Hassan Ben Ali invited the Sultan to speak in the Phonograph and assured him, it would repeat all he would say, he promptly declared it impossible and even if it speaks at all—it could never speak "in Arabic." All seemed equally skeptical. It took a great many arguments and explanations to induce one of the Literati present, to declaim one of Antar's poems, and convince him at the same time that the Phonograph will do as much in entertaining the guests of the evening, with the same identical words that he repeats in their hearing. It would be impossible for anyone not present at that Moorish reception in the palace of Sidi Moulayel-Hassan t understand, or imagine even the surprise and bewilderment of those spectators, when they heard the voice of one of their number accurately reproduced by that queer instrument.

All the fanciful tales and facinating stories about Aladin's lamp must have appeared to them as merely nothing, when compared with that wonderful "Human Mimic" which seemed to be beyond comparison. The Sultan was so well pleased with what he saw that evening that he presented his visitor with one of the best Arabian horses in his stable, and went so far as to send one of his own attendants along to accompany him back to America. The Sultan insisted that his distinguished guest should receive his hospitality and remain in the palace during one month at least. The invitation was gratefully accepted, and it proved to be the greatest means for the success of Sie Hassan Ben Ali's mission to Morocco.

The Iron Horse and the Ship of the Desert.

[The account which follows was contained in a letter written by a Syrian fresh from his native land, who recently took a trip from Monrovia, California, to Chicago, and who recounted to his friends in New York, the wonderful experience he enjoyed.]

"With regret I took a last look at the pretty homes, surrounded by fruit-laden orange groves, blossoming orchards and green grain fields. I thought of the many good people, full of hospitality and kindness who dwell in the quiet, restful little town of Monrovia nestling close to the overshadowing mountains. It reminded me somewhat of leaving my own native land so short a time ago, and I could in memory see the great sand plains, so quiet, so awe-inspiring to the beholder, stretching away miles and miles in the moonlight on that last night

"It was in the afternoon quite early when our party boarded the Santa Fe overland. We were shown to our places in the Pullman palace car. It seemed to me indeed a palace with its furniture of elegance and ease, heavy curtains of beautiful plush, upholstered pieces, and harmony of coloring. It was good to look at. I sat at a window and gazed out upon the country as we passed. I contrasted the situation I was in, with the mode of travel I had known since my infancy. How different the palace car from the "ship of the desert"! The faithful dromedary with his burden moves over the desert sand, swiftly, to be sure, considering the circumstances, and uncomplainingly, but his speed compared to that of the overland is the difference between a tortoise and a race horse.

"On the desert we prepare for a journey days beforehand. We get our water bottles ready that we may not perish of thirst, for the chance of meeting a spring is not great. We get fruit and many clothes. Out from Damascus, on the way to Bagdad we depend upon the shepherds we may meet in little villages—patches of ground they would be called here—for fresh supplies of breadstuffs and meat. When we reach Bagdad we are worn out with weariness, our bones are sore and we wish for a long rest. We have traveled forty days and covered about 400 miles.

"Here the American starts out with perhaps a little hand bag, may be not even that, and he travels 400 miles in less than 14 hours! I can well think how it would take my good old father's breath away to travel so fast behind this iron horse. He would stare about him and beg Allah to preserve him till the end of the journey.

"At different places we stopped for meals. Everything was ready for us. The people at the stations knew what time our train was due and they had everything warm and comfortable. It was a journey full of pleasure from beginning to end. We were less than four days on the cars, but in that time I learned to appreciate how kind and courteous Americans are to strangers. The managers of the railroad showed us every attention. I was treated even better than others, because I was a stranger in a strange country. I must tell my countrymen who come to America and travel to go by such a road as the Santa Fe, where they will be treated with respect and consideration. This Santa Fe is a wonderful system. It has cut its way through the wilderness and has made prosperity in what were barren places. Its managers are well thought of by the people, because they treat every one nicely. For myself I return my thanks for the pleasure I enjoyed."

Some Points in Syrian Etiquette.

[CONTINUED.]

In their social gatherings, the Mohamedans of Damascus excel all their brethren in Turkey in their genial and proverbial hospitality. A stranger or a Christian townsman, even, would be surprised at the perfect freedom and absence of ceremony between the guests. They have an old custom that regulates their relations and conduct on such occasions When the host or any of the guests suggests that all should sit on "Ahmad's carpet" the real enjoyment and pleasure of the evening begins, for everybody knows what the "sitting" on "Ahmad's carpet" means, and he fully understands that when he takes off his turban at the announcement of that fact, and lays it aside he pledges himself not to be offended at anything which his fellow guests may do or say to him. The writer remembers with pleasure the social gatherings he attended in the homes of many Sheiks and Imams in Damascus, when everybody felt at home and perfectly easy in his jokes and repartees, knowing very well that nobody had the right to feel offended and everything was excusable and permissible on "Ahmad's carpet."

It is said of the Druzes in Syria that their high sense of gratitude towards their benefactors is equalled only by their revengeful remembrance of their enemies' wrong acts. Their self-respect and pride make it appear to them as very distasteful to have anyone not of their belief to precede them while traveling on the highways. A Druze would, like a Bedowin Arab, lay down his life to protect and save anyone to whom he had extended the rights of hospitality and with whom he had partaken of bread and salt. In matters of politeness, refinement and sobriety they take the lead among their neighbors of other sects in Mount Lebanon.

When an adult friend pays a visit to a Syrian family, it is expected of the children to salute him each in his or her turn by kissing his hand and stand before him with arms folded on the breast till he invites them to sit near him or on his lap. The same attitude must be maintained when they pass him the coffee or a drink of water, and a respectful kiss must be imprinted on his hand as a token on their part of their pleasure in joining their parents in his entertainment.

The Apostles' Statues in Dark Africa.

An Oriental traveler who visited recently the court of King Behanzin the ruler of Dahomey with whom the French seem to be having a good deal of trouble, speaks of seeing the statues of the twelve apostles in his palace. It seems that his father some years ago received a number of Catholic priests at his court, who won his favor and friendship by teaching the people the duty of submission to their ruler. They induced the King at the time to destroy some of the indecent fetiches in his capital. When they were about to go away, he said to them: "I have received you well and have even demolished the fetiches you supposed to be immoral. Now I shall not let any of you go from here before you show me your God to set up in their places." They were at a loss to know what to do, in order to meet the demands of that terrible ruler who used to sacrifice in his annual religious ceremonies at least 1,000 human victims. They extricated themselves, however, from this difficulty by sending for the statues of the twelve apostles, which were set up in Aborney and are still there.

An Oriental Soldier's Fidelity.

A story is told of a Syrian who entered the Russian army after failing in business and losing all his money in Odessa. His jovial disposition and courteous manners made him a favorite among his fellows.

One day when he was put on duty as a sentinel at a railroad crossing in Peterhof, a member of the Royal family, (one of the Grand Dukes) attempted to cross with his finely equipped carriage. The Syrio-Russian sentinel refused to raise the gate, although the train was not due for three or four minutes.

"It is against orders, your Imperial Highness," he firmly replied, the rule being that when the gate was shut it must not be opened until after the train had passed. The Grand Duke who became enraged at the soldier's stubborness and refusal turned and went in another direction vowing vengence against him for his apparent disrespect and lack of consideration. The same evening while sitting at the table with the Czar he seized the opportunity to mention the incident to His Majesty so that the soldier would be punished. The Czar replied, however, that he was glad that the soldier knew how to obey orders and enforce them against Grand Dukes even.

"I am sure" replied His Highness "if it were Your Majesty, the rule would have given way and the gate opened." The Czar did not say anything. but quietly resolved to try and cross at the same time as the Grand Duke had done. He informed himself meanwhile about the antecedents and history of the sentinel, and a few days afterwards he drove up with the Czarina just after the gate had been lowered. He called to him to let him pass. The sentinel in great trepidation saluted, but did not move the gate. "Open the gate sentinel I tell you!" cried the Emperor. "Don't you know who I am?" "Yes, Your Imperial Majesty, but it is against orders, and I cannot open the gate," answered the sentinel after saluting again and turning pale with anxiety, but not moving an inch from his place. "I am the Czar and I command you to open!" cried the Emperor again. "I can't do it, Your Majesty," despairingly cried the sentinel, still standing firm. Just then the train passed. The Czar could hardly keep from showing his approbation of the sentinel's firmness any longer. He alighted from his carriage and presented him with a check on the Imperial bank, and drove back, promising to have him as one of the guards stationed around his own palace, which he caused to be done on the following day.